تشكلت المحكمة الاتحادية العليا بتاريخ ٢٠٠٩/٨/١٠ برئاسة القاضي السيد مدحت المحمود وعضوية كل من السادة القضاة فاروق محمد السامي و جعفر ناصر حسين و أكرم أحمد بابان ومحمد صائب النقشبندي وعبود صالح التميمي وميخائيل شمشون قس كور كيس وحسين أبو التمن وسامي المعموري المأذونين بالقضاء بأسم الشعب وأصدرت قرارها الآتي:

المميز/ فاضل حمودي حميد / وكيله المحامي سعد الله رضا الحمداني.
المميز عليه / السيد وزير الدفاع/ إضافة لوظيفته. .

الادعاء :

إدعى وكيل المدعي (المميز) لدى محكمة القضاء الإداري بأن موكله مستثمر لمقلع الحصى الكائن في القطعة رقم (١٣) /مقاطعة/(٥)/دهنوك/قضاء بدره/واسط على وفق أحكام قانون الاستثمار المعدني رقم ٩١ لسنة ١٩٨٨ وتعليماته ، وقد وافقت الشركة العامة للمسح الجيولوجي على استثمار كمية قدرها ثلاثون الف متر مكعب من مادة الحصى ، وسدد المدعي بدلات الاستثمار المقررة قانوناً الا ان المدعى عليه /إضافة لوظيفته ممتنع عن توقيع عقد الاستثمار باعتباره مخولاً عن الشركة بدون وجه حق ، تظلم المدعي لدى المدعى عليه / إضافة لوظيفته بالعدد (١٧٣٧٠) في ٢٠٠٧/١١/٢٥ ولم يبت في التظلم رغم مضي المدة القانونية ، أقام المدعي دعواه بتأريخ ٢٠٠٨/٢/٢٠ ونتيجة المرافعة الحضورية العلنية قررت المحكمة بتاريخ ٢٠٠٩/٦/٣ وبعدد اضبارة ٢٦/ق/٢٠٠٨ الحكم برد دعوى المدعي وتحميله الرسوم والمصروفات وأتعاب المحاماة . طعن المميز

The federal Supreme Court - Iraq- Baghdad- Hayfa Street
Tel - 5384406- 537245
e-mail: federalcourt_iraq@yhoo.com

المحكمة الاتحادية العليا – العراق – بغداد – شارع حيفا- الصالحية . .
تلفون وفاكس ٥٣٧٢٤٥٧٠
البريد الإلكتروني

بالحكم بلائحته التمييزية المؤرخة ٢٠٠٩/٦/٢٢ طالباً نقضه للأسباب المبينه فيها.

القرار :

لدى التدقيق والمداولة من المحكمة الاتحادية العليا وجد ان الطعن التمييزي مقدم ضمن المدة القانونية قرر قبوله شكلاً . ولدى النظر في الحكم المميز وجد ان المميز وكيل المدعي أقام الدعوى طالباً إلزام المدعى عليه محافظ واسط /إضافة لوظيفته بتوقيع عقد الاستثمار مع موكله فاضل حمودي حميد ومنع معارضته لموكله من استثمار المقلع بالكميات والمساحة المحددة من المنشأة للمسح الجيولوجي التي وافقت على الاستثمار الا ان المدعى عليه ممتنع عن توقيع العقد بصفته مخولاً من المنشأة المذكورة.

ولدى الاطلاع على كتاب الشركة العامة للمسح الجيولوجي الرقم ٣٣٤٤ في ٢٠٠٧/٨/٢٧ المعنون إلى محافظة واسط . لوحظ في الفقرة (٤) منه ان الشركة تطلب التعاقد مع المستثمر على وفق التفاصيل المبينة في الفقرة المذكورة لمدة سنة . ولوحظ ان المستثمر المذكور سبق له ان تعاقد مع محافظ واسط على هذا الاستثمار حيث لوحظ في اضبارة الدعوى العقد المؤرخ ٢٠٠٤/٥/٢٢ ولمدة سنة تنتهي في ٢٠٠٥/٥/٢١ وان هذا العقد لايشير إلى إلزام المدعى عليه /إضافة لوظيفته إلى تمديد العقد أو تجديده بل أشارت الفقرة(ب) من المادة (الثالثة) من العقد على إلزام المستثمر برفع جميع المنشأت والمكائن عند انتهاء العقد. كما وجدت المحكمة من استقراء نصوص قانون الاستثمار المعدني رقم ٩١ لسنة ١٩٨٨ عدم وجود نص يشير إلى إلزام المدعى عليه بإنشاء عقد جديد مع المستثمر . ووجد من كتاب الشركة المشار إليه انفاً انها تطلب التعاقد مع المدعي

The federal Supreme Court - Iraq- Baghdad- Hayfa Street
Tel - 5384406- 537245
e-mail: federalcourt_iraq@yhoo.com

المحكمة الاتحادية العليا ـ العراق ـ بغداد ـ شارع حيفا- الصالحية . .
تلفون وفاكس ٥٣٧٢٤٥٧
البريد الإلكتروني

لمدة سنة واحدة وحيث ان الفقرة(٣) من المادة (٤) من القانون آنف الذكر نصت [للمنشأة (وهي المنشأة العامة للمسح الجيولوجي والتحري المعدني) او من تخوله التعاقد مع القطاع الخاص شركات او أفراد الاستثمار الأرضي...] وعليه يكون المحافظ عند توقيع العقد مخولاً من المنشأة العامة بتوقيع العقد والتي لها أيضاً التوقيع على العقد ان شاءت ذلك ولا يقيد ذلك ما ورد في المادة (٨) من التعليمات رقم (١) لسنة ١٩٨٨التي أشارت إلى النموذج رقم (١) الملحق بالتعليمات والذي كان فيه المحافظ طرفاً أول في العقد حيث ان التعليمات لا تقيد ولا تلغي نص القانون وعليه يكون طلب إلزام المحافظ بالتوقيع على العقد لاسند له من القانون وحيث ان المحكمة بحكمها المميز قضت برد الدعوى لغير هذه الأسباب قرر تصديق الحكم من حيث النتيجة وتحميل المميز رسم التمييز وصدر القرار بالاتفاق في ١٠/ ٨ / ٢٠٠٩.

العضو جعفر ناصر حسين	العضو فاروق محمد السامي	الرئيس مدحت المحمود
العضو عبود صالح التميمي	العضو محمد صائب النقشبندي	العضو اكرم احمد بابان
العضو سامي العسكوري	العضو حسين أبو التمن	العضو ميخائيل شمشون قس كوركيس

The federal Supreme Court - Iraq- Baghdad- Hayfa Street
Tel - 5384406- 537245
e-mail: federalcourt_iraq@yhoo.com

المحكمة الاتحادية العليا – العراق – بغداد – شارع حيفا- الصالحية . .
تلفون وفاكس ٥٣٧٢٤٥٧
البريد الإلكتروني